

بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين

د.يوسف ذياب عواد

جامعة القدس المفتوحة/ منطقة نابلس التعليمية

فلسطين

مقدمة :

تعتبر رسالة التعليم رسالة سامية ومهمة للحضارة الانسانية ،لما لها من دور يتعلق بتربية النشء وتهيئته لمواجهة تحديات الحياة والنهوض بمجتمعه ،اذ يعتبر المعلم مربى لاجيال حاملاً للواء العلم ومهندساً بشرياً يحتذى به، جراء ما يقوم به تجاه طلابه ويقدمه لهم من معارف علمية وتربوية (عبدات،2001).

وتهتم الشعوب المتقدمة بتنمية ثروتها البشرية على اختلاف انواعها ومستوياتها للاسوياء منهم او المعاقين لما لذلك من استثمار لا يستهان به على مستوى المجتمع (عبد الغفار،2003).

ومما تجدر الاشارة اليه ان هناك نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يتعرضون للاعاقة سواء لاسباب نفسية او اجتماعية او عقلية او سمعية او بصرية او جسمية او لغوية ،او نتيجة لتشابك هذه العوامل جميعها او بعضها فيعتبرون فاقداً تعليمياً وخسارة مادية تهدد الاقتصاد القومي ،اذا لم يتم رعايتهم والاهتمام بهم اسوة بالعاديين (احمد؛السويدي1992) ولذا ،فإن اعادتهم الى حظيرة الحياة الطبيعية ،وتدريب ما تبقى لديهم من قدرات واستعدادات تجعلهم قوة منتجة وليسوا بعالة على المجتمع(عبد الغفار ،2003).

وتؤكد التقديرات وجود ما لا يقل عن عشرة ملايين طفل معوق في الوطن العربي الغالبية العظمى منهم محرومة من أية خدمات تربوية ، وليس ذلك فحسب ،بل ان الخدمات المتوفرة للنسبة الضئيلة لا تقدم على أيدي معلمين ذوي اعداد متخصص ، فعلى سبيل المثال ،أوضحت دراسة قام بها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي (1984) ان ما يزيد على 80% من معلمي التربية الخاصة في الاردن (وهي الدولة التي تعتبر فيها التربية الخاصة بخير على الصعيد العربي)لم يحصلوا على أي تدريب قبل الخدمة في اساليب ومناهج تدريس المعوقين (الخطيب؛حداد،2002).

وقد عانى قطاع الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة في فلسطين على مدى الحقبة الماضية من الاهمال المتعمد، خاصة في الفترة التي كانت تخضع فيها القطاعات الصحية والاجتماعية والتنمية تخضع ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية، وقد فجرت تجارب المجتمع الفلسطيني طاقات هائلة في مجال بناء الانسان حتى في اثناء الثورات والانتفاضات والعمل النضالي، فتولد الاهتمام بالافراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومع التطور تسارعت هذه الافكار لتجسد مؤسسات وجمعيات ومراكز لخدمات وتاهيل هؤلاء الافراد من النواحي التربوية والتثقيفية والجسدية وغيرها، ولعل تتويج هذا العمل قد تم من خلال اقرار القانون الخاص بالافراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجلس التشريعي مؤخراً (ابو خالد؛الصباح،2002).

ويعد الاهتمام بالمعاقين في الدول العربية امراً حديث العهد ،اذ لم يتجاوز عدد المؤسسات - الى عهد قريب - التي تعنى بهم (294) مؤسسة معظمها غير حكومية تخضع لمسؤولية جمعيات اهلية ومؤسسات دولية (برنامج التعليم المفتوح ،1994).

وقد اشار التقرير الصادر عن المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون الاجئين (1984) الى وجود حوالي احد عشر الف معلم ومعلمة يقدمون الخدمات التربوية والتأهيلية لما يزيد على (90) الف طالب معوق ،ولعل هذه الاحصائيات لا تعكس واقع خدمات التربية الخاصة في الوقت الراهن ، ذلك ان الدول العربية سعت مؤخراً الى توسيع قاعدة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة (الخطيب، حداد ، 2002) .

و في فلسطين، لا تتبنى وزارة التربية والتعليم رسمياً مسؤولية تقديم خدمات تربوية تعليمية للمعاقين ،اذ ان المسؤولية من مهام وزارة الشؤون الاجتماعية والقطاع الاهلي ممثلاً باتحاد الجمعيات الخيرية والجمعيات الاجنبية ،فيما تتجه وزارة التربية والتعليم نحو المعاق ممن لديه اعاقة غير شديدة ويتمتع بقدرات جيده بدمجه ضمن المدارس العادية (الكخن ، 1997) .

ويرى البعض ان وضع التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة ضمن مجموعة من الاسوياء ، لغرض ازالة الوصم الذي قد يلحق به جراء تواجده في مراكز التربية الخاصة، دون دراسة او ترو اُمرأ يترتب عليه خطورة كبيرة ،اذ سيجد نفسه غير قادر على مواكبة التعلم ويشعره بالانقص كما يخلق لديه سامة وملل وشعور بالفشل (النصراوي، 1992)، وفي المقابل ،يوفر الاعداد للمعوقين في المراكز الخاصة عدة امتيازات لعل اهمها :

-ان الفصل الدراسي معد ومكيف بحسب خصائص التلاميذ الذين يلتحقون به من حيث وسائل الايضاح او البرامج او عدد التلاميذ .

-يشير وجود التلاميذ ضمن مجموعة متجانسة الى التغلب على الصعوبات الجماعية المتشابهة دون اغفال الحصص الفردية .

- يساهم وجود مربي مختص في تسهيل مهمة الاعداد المهني اكثر مما لو كان الامر موكولاً الى معلم الفصول العادية .

-ان اشراف فريق متكامل ومتعدد الاختصاصات (تربوي-اجتماعي-نفسي-طبي) على المراكز الخاصة يساعد على الاحاطة بجميع نواحي الاعاقة (النصر اوي ، 1997).

وعادة مهنيو التعليم الخاص خبراتهم المهنية لضمان توفير التعليم الرفيع للافراد غير العاديين من خلال عدة امور لعل ابرزها :

- معرفة طرائق التدريس والمناهج المناسبة لتحقيق حاجات الافراد غير العاديين .

- خلق مناخات تعليمية سليمة وفعالة تساعد على اشباع الحاجات وتحفيز التعليم والمفهوم الذاتي .
 - المحافظة على حجم الصف والعبء التدريسي للمعلم الذي يؤدي الى اشباع حاجات الفرد التعليمية للشخص غير العادي .
 - استخدام وسائل تقويم واجراءات لا تفرق بين الاشخاص غير العاديين على اساس العرق او اللون او الجنس (استيروت، 1996).
- ويعد معلم التربية الخاصة حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية لتلاميذه ،كما تزداد الحاجة اليه بزيادة عدد المعوقين في العالم (الكخن، 1997).
- وقد قدرت الامم المتحدة في مؤتمراتها العلمية ان نسبة المعوقين تمثل 10% من حجم السكان يقع معظمهم (80%) في الدول النامية ،كما تشير التقديرات بوجود حوالي (600 مليون معاق عام 2000 (عبد الله، 1998)، فيما تشير دائرة الاحصاءات المركزية الفلسطينية ان نسبة الاعاقة في المجتمع الفلسطيني تبلغ حوالي (4%) من عدد السكان (ابو زيادة، 2001)، ولعل الاختلاف في النسب من حيث انتشار الاعاقة في المجتمعات يعود الى اختلاف تعريف الاعاقة او المعيار المستخدم للحكم على المعاق من مجتمع لآخر . عدا عن ان غياب إحصائيات دقيقة في ظل أوضاع خطيرة على مدى السنوات الأربع الأخيرة التي عاناها المجتمع الفلسطيني وما ترتب عن ذلك من وقوع إصابات أدت إلى إعاقات جزئية أو كلية من مختلف الأنواع، وهذا ما تسبب في زيادة عدد المعاقين ومن ثم الحاجة الى رعايتهم وتأهيلهم من منظور وطني اضافة الى الاهتمام بالبعدين الانساني والاجتماعي .
- ويعطى الباحثون والمؤسسات والجمعيات الخيرية التي تعنى بالمعاقين معلم التربية الخاصة قدراً كبيراً من الاهمية مما حفزهم على اعداد المتخصصين وتأهيلهم واختيار الافضل منهم للعمل في مجال الخدمات النفسية الاجتماعية، ولتوفير رعاية افضل .
- وتتعدد الاعاقات بتعدد الجوانب التي تصيبها، فهناك الاعاقة العقلية والجسمية والسمعية والبصرية واللغوية، وكذلك هناك الاعاقة المتعددة كتلك التي تحدث في جوانب متعددة من شخصية الفرد كالصم وكف البصر او التخلف العقلي والصمم،..وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى مشكلات تربوية صعبة بحيث لا يمكن التعامل معها من خلال البرامج التربوية المعدة خصيصاً لنوع واحد من انواع الاعاقة فيضفي صعوبة شديدة على هذا الوضع (استيروت، 1996).
- وعلى الرغم من عطاء المعلم وتضحياته، فالتلميذ ذي الاحتياجات الخاصة لا يتغير بسرعة او سهولة الامر الذي قد يبعث في النفس شعوراً بالاحباط وعدم الكفاية وخيبة الامل وهذا بحد ذاته يعتبر مصدر ضغط مهني للمعلم (الكخن، 1997) .

ان قصور الخدمات المقدمة للمعاقين وكثرة عددهم يفرض التفكير ملياً بإيجاد حلول واقعية تساعد على توسيع قاعدة الخدمات المقدمة لهم، ونحن ازاء ذلك بحاجة الى وضع الخطط العملية وانشاء المدارس والمراكز الملائمة لاحتياجاتهم (الخطيب؛ حداد، 2002) بل وتأهيل الكادر القادر على التعامل معهم في ظل توافر ثقافة عامة تعترف بحقوق المعاقين بصورة عامة ،وتعطى اهمية خاصة للواقع الفلسطيني وما يعانيه المعلم جراء عدم استقرار الاوضاع بصورة خاصة.

ولطالما ان معلم التربية الخاصة هو اهم اركان العملية التعليمية فان أي معوقات تعترض عمله تحول دون ادائه التعليمي على النحو الافضل ، بل تؤدي الى احساسه المباشر بعجزه عن القيام بواجباته ومسؤولياته تجاه الاجيال التي يعلمها والمجتمع الذي يعمل فيه (عبدات، 2002) ومن هنا تأتي الدراسة الحالية لتتناول موضوع الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين ومدى علاقة ذلك ببعض المتغيرات المتعلقة بهم .

مشكلة الدراسة :

ينبغي النظر الى المعاق على انه طاقة يجب الحرص عليها ودمجها في المجتمع ،كونه يمثل استثماراً بشرياً له مردود اجتماعي واقتصادي فيه (أحمد؛السويدي ، 1992) . وتشير الدلائل الى وجود حوالي 15.567 طفل معاق في الاراضي الفلسطينية ممن يعانون من نوع واحد او اكثر من الاعاقات على نحو مزمن (اطفال فلسطين ، 1999) . وبالرغم من وجود عدد من مؤسسات التأهيل الا ان الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة لازالوا يعانون من نقص كمي ونوعي في الخدمات المقدمة لهم ،بل لازالت الغالبية من هذه المراكز والمؤسسات تفتقر الى فرص العمل والتعليم والرعاية الطبية اللازمة (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ، 2002) .

ويعاني مجتمعنا العربي بصفة عامة والفلسطيني بصورة خاصة من ندرة المعلمين المؤهلين المتخصصين في مجال التربية الخاصة رغم انتشار مؤسسات التعليم العالي اذ ينقصهم التدريب الكافي للتعامل مع الاحتياجات الخاصة (الكخن ، 1997) .

وكذلك يواجه معلمي التربية الخاصة عراقيل كثيرة في تعاملهم مع أسر المعاقين يتعلق معظمها بمدى تقبل الاسرة لابنها المعاق، وبمقدار التعاون المترتب على ذلك، بالاضافة الى تأثير المستوى التعليمي الذي يشير انخفاضه الى تدني الفرصة في خلق وعي بظروف الاعاقة وحاجات المعاق، كما يرتبط الفقر بانعكاسات سلبية من حيث ايلاء الاهتمام الكافي للمعاق (النصراوي، 1991) .

وقد وجد لورنسون وماكينون (Lowrenson and Mckinon, 1982) ان من ابرز اسباب استقالة معلمي التربية الخاصة من عملهم المشاحنات بين المعلمين والادارة،

وعدم كفاية مهارات الاتصال بين المعلمين ومشرفيهم، وكذلك ضعف التخصص الإداري والنقص في الدعم من المشرفين والإداريين (في Finmian,1986) وهذا ما يشير إلى صعوبات جدية تواجه معلمي التربية الخاصة من جوانب مختلفة.

ويبدو أن البحث العلمي لم يهتم كثيراً بقضية إقبال أو عزوف المعلمين عن مهنة تدريس غير العاديين رغم أن عزوفهم عن المهنة واضح الأسباب - إلى حد ما - كأنخفاض الدخل مقابل الجهد الكبير الذي يقدمونه والاتجاهات الاجتماعية السلبية نحو مهنة التدريس مع غير العاديين أو بسبب القصور في السمات الشخصية والكفاءات المهنية (الكخن، 1997) .

ويلمس الباحث بحكم خبراته العملية والتخصصية أن هناك تدمراً من قبل المعلمين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة لدرجة تحفز بعضهم العزوف عن المهنة بل قد تدفع بعضهم لرفض العمل من بدايته، وهذا ما حدا بالباحث تناول واقع الصعوبات التي تواجههم كمساهمة في تحسين وضعهم وتطوير مؤسساتهم، وما لهذا الأمر من انعكاس إيجابي على واقع المعاقين .

إزاء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالي :

ما الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع التلاميذ المعاقين ؟!

وما مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين على تحديدهم لتلك الصعوبات .

سؤال الدراسة الرئيس وفرضياتها:

وقد تم تحديد سؤال الدراسة الرئيس وفرضياتها على النحو الآتي:

أولاً: سؤال الدراسة ويتضمن:

ما مدى الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين من وجهة نظر أفراد العينة؟.

ثانياً: فرضيات الدراسة وتتضمن :

1- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات اجابات معلمي التربية الخاصة حول الصعوبات التي تواجههم في عملهم مع المعاقين تعزى إلى متغيرات : المؤهل العلمي ، و سنوات الخبرة ، و الدور الرئيس للمعلم ، و التفاعل بينها.

2- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات الابعاد الستة للصعوبات (ما يتعلق بالمعلم ، والمعاق ، والمنهاج ، والاسرة ، والبيئة التعليمية واسلوب التعليم ، والادارة) التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين .

3- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات اجابات معلمي التربية الخاصة حول الصعوبات التي تواجههم في عملهم مع المعاقين يعزى الى متغير نوع الاعاقة (سمعية، بصرية، عقلية، حركية).

اهمية الدراسة :

تتبع اهمية الدراسة الحالية كونها :

- 1- تأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر المعلمين حول الصعوبات التي تواجههم في تعليمهم للتلاميذ المعاقين ،على اعتبار انهم الاقرب الى هذا الواقع وبالتالي الاكثر قدرة على تشخيصه والمساهمة في اصلاحه .
- 2- تثير اهتمام المعنيين بقطاع المعاقين مما يساهم بتطوير الاداء وتوفير افضل المتطلبات لاحتياجاتهم .
- 3- تأخذ بعين الاعتبار البعدين النظري والتطبيقي ،فهي تعتبر اضافة علمية لميدان التربية الخاصة، وبخاصة ان معظم المعلومات المتوافره لا تتعدا في معظمها ملاحظات فردية ينقصها الدقة .
- 4- ذات اهمية اذ يتوقع ان تساهم مساهمة كبيرة في تعريف المسؤولين عن مراكز ومؤسسات التربية الخاصة بواقع الصعوبات التي يواجهها المعلمون والعمل على حلها .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

- 1- تحديد مدى الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين ،وكذلك ترتيب الابعاد المتعلقة بها بحسب اهميتها .
- 2- معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين (المؤهل العلمي ،وسنوات الخبرة ، والدور الذي يقوم به المعلم ،نوع الاعاقة التي يتعامل معها المعلم)على تحديدهم لتلك الصعوبات .

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بمايلي :

- 1-العينه : تتكون العينه من بعض معلمي مراكز ومؤسسات التربية الخاصة سواء كانت حكومية او خيرية او اجنبية ،وتقع ضمن البعد الجغرافي للضفة الغربية /فلسطين .
- 2-زمن اجراء الدراسة :اجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2005/2004 .

3- اقتصرت هذه الدراسة على بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين وهي :المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع الاعاقة التي يتعامل معها المعلم، والدور الرئيس الذي يقوم به المعلم.

4- تتحدد الدراسة بالخصائص السيكومترية لاداة الدراسة التي اعدھا الباحث ،المتتمثلة في صدقھا وثباتھا والتي اعتبرت مناسبة لاجراض الدراسة .

5- اقتصرت هذه الدراسة على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المعاقين والتمثلة بالابعاد التالية :المعلم، والمعاق، والمنھاج، والاسرة ،والبيئة التعليمية واسلوب التعليم، والادارة.

مصطلحات الدراسة :

الصعوبات : كل ما من شأنه ان يعيق عمل المعلمين في تعاملهم مع المعاقين سواء كانت هذه الصعوبات مادية او معنوية ،وتعرف اجرائياً بالدرجة التي يتم تحديدها في ضوء المقياس المستخدم .

معلمو التربية الخاصة : المعلمون والمعلمات الذين يقومون بمهنة تعليم المعوقين باختلاف اعاقاتهم سواء كانت سمعية او حركية او بصرية او عقلية ،وذلك ضمن مراكز ومؤسسات مرخصة من قبل الجهات الرسمية كوزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية .

المعاق: هو الفرد الذي لا يصل الى مستوى الافراد الاخرين في مثل سنة بسبب عاهة جسمية او اضطرابات في سلوكه او في مستوى قدراته العقلية ، وهو بذلك يحتاج الى خدمات خاصة حتى يستطيع الحصول على كامل حقوقه .

نوي الاحتياجات الخاصة : ويشمل هذا المصطلح كل الفئات التي تحتاج الى نوع خاص من الرعاية سواء كانت جسمية او نفسية او اجتماعية او تربوية ،وتختلف قضايا ومشكلات وطرق رعاية كل فئة من هذه الفئات باختلاف احتياجاتها من حيث كونهم معاقين او مسنين او متفوقين (عبد الغفار ،2003) .

الدراسات السابقة :

تناولت عدد من الدراسات السابقة ظروف الاعاقة بدرجة كبيرة، الا ان الاهتمام بظروف وأوضاع العاملين معهم بشكل عام والمعلمين منهم بشكل خاص هو امر حديث العهد نسبياً ،ويدرج الباحث عدداً من الدراسات التي تلتقي مع الاطار العام لهذه الدراسة ، ولعل من أحدثها دراسة عبدات (2002) التي هدفت التعرف الى العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية (فلسطين)، وكذلك التعرف على اثر بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين .تكون مجتمع الدراسة من (250) معلماً موزعاً

على (35) مؤسسة معدة لذوي الاحتياجات الخاصة واستخدم الباحث اختبار ايزنك للشخصية واستبانة الروح المعنوية من اعداد (سلامة، 1995) كأداتين للدراسة.

اظهرت نتائج الدراسة ان معظم المعلمين يميلون الى نمط الشخصية (المنطوي - المنفعل) ،في حين تميل النسبة القليلة منهم الى (النمط المنبسط -المتزن)، كما اظهرت النتائج بأن لا توجد اختلافات في انماط الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة تعزى الى متغيرات (الحالة الاجتماعية ،وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي ،والراتب)، بينما توجد اختلافات عندهم تعزى لمتغيرات: نوع الاعاقة والجهة المشرفة على المؤسسة ،وكذلك بينت النتائج تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام لدى معلمي التربية الخاصة ،وكذلك عدم وجود اختلافات في مستوى المعنوية يعزى الى متغيرات (الحالة الاجتماعية ،والخبرة والمستوى التعليمي)، بينما توجد اختلافات في مستوى المعنويات تعزى الى متغيرات (الراتب ،ونوع الاعاقة ،والجهة المشرفة على المؤسسة) .

وسعت دراسة العلوي (2001) الى تقييم فاعلية برامج التربية الخاصة في جامعة الخليج العربي من وجهة نظر الخريجين . تضمنت عينة الدراسة (93) خريجاً منها . وأشارت النتائج ان (36.6 %) يواصلون دراساتهم العليا وان (63.4 %) اكتفوا بمؤهلاتهم بعد التخرج ويعملون بمجال تخصصهم ،كما اظهرت النتائج ان برامج التربية الخاصة بالجامعة تهيء الطالب نظرياً وعملياً في كتابة وتطبيق البحوث العلمية ،وتتمى حب الاطلاع لديه بل تشجع الخريجين على تطوير الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة ،وبنفس الوقت ،اظهرت النتائج بعض القصور والسلبيات في البرامج منها :سوء توزيع بعض المقررات على فصول السنة الدراسية، وعدم مراعاة اهميتها ،وقلة اعداد اعضاء الهيئة التعليمية، وعدم متابعة الطلبة الخريجين . وأشارت الدراسة الى مجموعة من الاقتراحات لعل اهمها التركيز على الجانب التطبيقي بدلاً من النظري البحث، وتوظيف الدراسات والبحوث التي يقوم بها طلاب الدراسات العليا في خدمة المراكز والمؤسسات التعليمية المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة ،واعادة النظر في بعض المقررات.

وهدف دراسة الفرخ (2001) الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات والمراكز ذات العلاقة في دولة قطر ، كما حاولت الدراسة معرفة اختلاف مستوى الاحتراق النفسي باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية: كالجنس، والجنسية، والتخصص العلمي، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، والراتب الشهري، ونوع الاعاقة . كما هدفت الدراسة الحالية الى تقديم اطار نظري واضح ومضامين ارشادية معينة من شأنها ان تساعد المسؤولين والعاملين مع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق فهم افضل لمشكلة الاحتراق النفسي. تكونت عينة الدراسة من

(122) مشاركاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ،حيث قاموا بالاجابة على اسئلة الدراسة باستخدام مقياس ما سلاش المعرب للاحتراق النفسي .

واظهرت نتائج الدراسة ان درجة الاحتراق النفسي الكلية لدى افراد العينة كانت متوسطة وان الذكور العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة اكثر احساساً من الاناث بتدني الشعور بالانجاز .كما تبين ان غير القطريين من العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة كانوا اكثر تعرضاً من القطريين للاحتراق النفسي . و ان المتخصصين في علاج وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة اكثر احتراقاً من فئة المعلمين والمتخصصين في مجال التربية الخاصة .فيما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير المستوى التعليمي او لمتغير سنوات الخبرة على الاحتراق النفسي للعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة .كما اظهرت النتائج ان العاملين مع ذوي الاعاقات المتعددة يعانون من تبدل الشعور اكثر من فئتي العاملين مع الاعاقات العقلية الحسية الحركية .

وحاولت دراسة العبد الجبار (1999) التحقق من الصدق العملي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عينة مكونة من (510) مدير ومعلم ممن يعملون في المدارس الابتدائية في منطقة الرياض التعليمية .

وكشفت نتائج التحليل العملي باستخدام طريقة التدوير المتعامد عن العوامل التالية : الدمج العام والاعاقة الجسمية والاعاقات الحسية والتخلف العقلي والسلوك الاجتماعي والاعاقات البسيطة، وقد ابدى المعلمون والمعلمات موافقة على دمج الفئات التالية مرتبة حسب درجة تقبلها: مرضى السكر، والتأتأة، والاعاقات الجسمية، وضعاف البصر، وضعاف السمع، والمضطربون سلوكياً، ومن يخرجون عن قواعد النظام العام، ومن يصعب كلامهم، والصرع .اما الفئات التي اظهروا معارضة لدمجها مرتبة حسب شدة معارضتهم لدمجها فهي: الشلل الدماغي، والصم والمكفوفون والمتخلفون عقلياً من القابلين للتعلم .

وتوصلت الدراسة ايضاً الى ان هناك فروقاً دالة احصائياً في الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية ترجع لمتغير المؤهل العلمي والتخصص الدقيق وطبيعة المدرسة.

وسعت دراسة عبد الله (1998) التعرف الى اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديرها نحو دمج الطلبة المعاقين في المدارس العادية ضمن التعليم العام .تضمنت عينة الدراسة (248) معلماً ومعلمة و(22)مديراً ومديرة ، وكشفت نتائج الدراسة ان اتجاهات معلمي المدارس ومديرها كانت ايجابية نوعاً ما نحو دمج المعاقين حركياً وسمعياً وبصرياً في التعليم العام .كما دلت النتائج ان الاعاقة الحركية جاءت في الاولوية من حيث الدمج تلتها الاعاقة السمعية فالبصرية ، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في

اتجاهات معلمي المدارس ومديريها نحو دمج المعاقين حركياً، وسمعياً وبصرياً في التعليم العام تعزى الى الجنس، والوظيفة، والخبرة، والتخصص، والاعاقة، والمؤهل العلمي.

وحاولت دراسة الكخن (1997) معرفة مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية ، واذا ما كانت الضغوط المهنية كمتغير تابع يتأثر بالمتغيرات المستقلة: كالجنس، والعمر، والخبرة التعليمية، والمستوى التعليمي، ونوع الاعاقة التي يعنى بها المعلم ، والجهة المشرفة على المؤسسة. تكونت اداة الدراسة من مقياس مستوى الضغوط المهنية المكون من خمس مستويات، الذي طبق على افراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (181) معلماً ومعلمة. وظهرت النتائج ان الدخل يحتل المصدر الاول للضغوط يلية السمات الشخصية للمعلم، والعلاقات مع الاهالي ،فالعلاقات مع الادارة، ثم المنهاج فالتنموي المهني، والمكانة الاجتماعية يليها ظروف العمل مع المعاقين ثم عبء العمل فالعلاقات مع الزملاء .وكذلك بينت النتائج ان هناك اختلافاً في مستوى مصادر الضغط الكلي للابعد تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمين الذكور، ولمتغير العمر ولصالح المعلمين من عمر (41-50)، ولمتغير الخبرة ممن عملوا (5-10)، سنوات ولمتغير الاعاقة ولصالح معلمي الاعاقة السمعية ومعلمي الاعاقة العقلية ،اما متغير الجهة المشرفة على المؤسسة فكان لصالح معلمي المؤسسات الخيرية.

وسعت دراسة السرطاوي (1995) التعرف الى انماط الاتصال القائمة بين معلم التربية الخاصة وأسر الاطفال المعوقين، بعد ما تم تطوير استبانة خاصة بذلك. وقد بلغ عدد افراد عينه الدراسة (111) معلماً ومعلمة يمثلون ما نسبته (31%) من مجتمع الدراسة . وظهرت نتائج الدراسة وجود عزوف واضح من قبل افراد عينة الدراسة عن استخدام انماط الاتصال الفاعلة في ميدان التربية الخاصة اضافة الى بعض الاختلافات في استجابات المفحوصين طبقاً لمتغيرات الدراسة المختلفة .

واجرى كوك وبو (Cook and Boe,1995) دراسة بعنوان " من الذي يدرس الطلاب المعوقين في امريكا " ، وتناولت مقارنة بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلمي الطلاب العاديين من حيث الخصائص الشخصية، وأظهرت الدراسة أن معلمي التربية الخاصة أصغر سناً بشكل عام، وإن (90%) منهم من الاناث، وهم أقل خبرة من معلمي الطلاب العاديين، وليست لديهم شهادات كاملة بالمقارنة مع معلمي التعليم العام، وأظهرت النتائج أيضاً أن (37%) من معلمي التربية الخاصة أجابوا بأن لديهم الميل والرغبة مرة أخرى بأن يصبحوا معلمين لأطفال معاقين، بينما أظهر البقية عدم وجود هذه الرغبة عندهم.

وبحث مارتن وآخرون (Martin and others, 1995) "العلاقة بين شخصية المعلمين ونمط الإدارة الصفية" ، وتعتبر هذه الدراسة استكمالاً لمجهود بحث عملي وتعديل

قائمة أنماط الإدارة الصفية، وقد صممت أداة الدراسة لقياس إدراكات المعلمين لمعتقداتهم وممارساتهم حول الإدارة الصفية، والهدف الرئيس لهذه الدراسة هو فحص العلاقة بين النمط الإداري في الصف والسمات الشخصية للمعلم، والهدف الثاني هو تطوير قائمة أنماط الإدارة الصفية المستخدمة في الدراسة.

وتم جمع المعلومات عن طريق (106) من الموضوعات المتعلقة بأنماط الإدارة الصفية ومقياس مركز الضبط للمعلمين، واستبيان مقياس الشخصية ذو (16) عامل وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين نمط الإدارة الصفية والسمات الشخصية للعاملين، أما المعلمين الذين يتسمون بالشخصية اللاتدخلية فكانوا منفتحين للتغيير.

وهدفت دراسة (Siegel ، 1994) إلى تحسين اتجاهات المعلمين نحو الطلبة ذوي الإعاقات، والتعرف على اثر عامل التدريب على هذه الاتجاهات ، وكان الدافع وراء اجراء هذه الدراسة ما واجهته الحركة الداعية إلى وضع الطلبة ذوي الإعاقات ضمن الصفوف العادية من مقاومة من قبل معلمي التربية النظامية، الذين سيصبحون مسؤولين عن تربية الطلبة المعاقين، حيث يفترض الباحثون أن نجاح فكرة الدمج يستلزم أن يحصل معلمو التربية النظامية على التدريب الكافي وأجريت الدراسة في ولاية نيومكسيكو " New Mexico" في الولايات المتحدة. وقد شملت العينة على (70) معلما من احدى مديريات التعليم في الولاية، حيث حصل أفراد العينة على تدريب بمعدل ساعتين يوميا، وعلى مدار ثلاثة أيام في الاسبوع من قبل متخصصين في هذا المجال.

وقد دلت النتائج التي تم الحصول عليها بعد اجراء التدريب، على أن تقبل المعلمين للتدريب ازداد وأن اتجاهاتهم اصبحت أكثر إيجابية وعلى الرغم من أنهم ظلوا يقاومون فكرة الدمج التام ، الا أنهم صوتوا بالاجماع لمصلحة توسيع دمج الطلبة المعاقين في صفوف نظامية لجزء من اليوم الدراسي.

وسعت دراسة الثابت (1993) التعرف إلى أنماط المناخ النفسي السائد في مؤسسات التربية الخاصة وعلاقة هذه الأنماط بنوع الإعاقات. تكونت عينة الدراسة من (420) معلما ومعلمة يعملون في مؤسسات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن الصعوبات المتعلقة بالعمل في مراكز الصم هي أعلى من غيرها، تليها الموجودة في مراكز المكفوفين. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين المناخ النفسي للعاملين وتخفيف الأعباء المطلوبة منهم ورفع الروح المعنوية لديهم وتحسين الأمور المادية المتعلقة بهذه المؤسسات.

وتناولت دراسة حسين (1993) الأسباب النفسية والمهنية والاجتماعية وراء إقبال المعلمين على مهنة تدريس الأطفال غير العاديين ، والاستفادة من نتائج الدراسة في انتقاء أفضل العناصر البشرية للالتحاق ببرامج إعداد معلمي التربية الخاصة أو لممارسة مهنة

تدريس غير العاديين. وكانت من أهم النتائج أن الأسباب الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى يليها الأسباب المهنية ثم النفسية، وكانت أهم التوصيات تذليل المشكلات التي تواجه المعلمين سواء الاجتماعية منها أو المهنية ، ودراسة عوامل إقدام وإحجام الشباب عن العمل مع المعاقين.

وحاولت دراسة أحمد والسويدي (1992) رصد وتقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في دولة قطر من وجهة نظر المعلمين ، وكذلك ترتيب أولويات هذه الاحتياجات وفقاً لأهميتها . تكونت عينة الدراسة من (64) معلماً قاموا بتعبئة استبانة مكونة من (30) حاجة تدريبية، وتوصلت الدراسة الى ان افراد العينة ككل يشعرون بحاجة تدريبية عالية ، حيث كانت أولويات الحاجات التدريبية من وجهة نظر افراد العينة ككل وهي: (مجال استخدام الاجهزة والتقنيات، ومجال تشخيص مشكلات التلاميذ وخصائصهم ،ومجال الانشطة التعليمية وتقريد التعليم)، فيما نالت بعض المجالات الاخرى اهتماماً اقل من حيث أولويات هذه الحاجات وهي: (مجال الادارة والسيطرة الصفية، ومجال توطيد العلاقات مع الاخرين). واطهرت النتائج كذلك وجود اتفاق بدرجة كبيرة بين فئات العينة لما يخص ترتيب اهمية أولويات الاحتياجات التدريبية، وفي ضوء ما اسفرت عنه النتائج اوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتدريب معلمي التلاميذ غير العاديين وتأهيلهم.

وسعت دراسة ليسن وفرانكوز (Lessen and Frankiewicz, 1992) التعرف على الصفات التي يتمتع بها معلمو التربية الخاصة الفعالين، واطهار دور السمات الشخصية في تطوير المعلمين الفعالين ، وكذلك فحصت الدراسة الخصائص التي تساهم في فعالية معلمي التربية الخاصة، حيث تم قياس فعالية تطبيق اختبار تحصيلي على الطلاب. وقد توصلت الدراسة الى أن معلم التربية الخاصة الفعال يكون طلابه من ذوي التحصيل المرتفع، ويتمتع بسمات شخصية مثل القدرة على دعم عمليات النمو والتطوير، وزيادة دافعيه الطلاب نحو التعلم، والقدرة على المشاركة الوجدانية مع الطلاب ، وإثارة اهتماماتهم.

وحاولت دراسة الفاعوري (1990) الى معرفة مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الاردن، و معرفة مدى اختلاف مصادر الضغوط المهنية التي تواجهها باختلاف نوع الاعاقة التي يعملن معها . تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الخاصة للاعاقات السمعية والعقلية والبصرية والحركية. وكشفت النتائج ان مصادر الضغوط جاءت مرتبة حسب اهميتها على النحو الاتي: العلاقات مع الاهالي، وخصائص المتعلم وظروف العمل مع المعاقين، والمنهاج والادوات والوسائل التعليمية والعلاقات مع

الادارة والزملاء، ولم تظهر النتائج مستوى يمكن اعتباره ضاعطاً على المصدر المتعلق بخصائص المعلمه.

وفي دراسة وليام : (Williams,1986) التي هدفت الى معرفة " اتجاهات المعلمين في المدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين" والى التعرف على اثر متغير سنوات الخدمة، ومتغير الجنس، والمستوى التعليمي على هذه الاتجاهات. اشارت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين تعزى الى متغير الخدمة، وكان ذلك لصالح المعلمين الاقل خدمة في التعليم بحيث كانت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من المعلمين الاكثر خدمة .

وسعت دراسة سكوت (Scott,1982) الى تحديد بعض سمات المعلم اللازمة من أجل التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتي هدفت الباحثة من خلالها المقارنة بين المعلمين الذين يتعاملون ويدرسون طلاب ذوي احتياجات خاصة من مختلف الاعاقات، والمعلمين الذين يدرسون طلاب عاديين في مدارس التعليم النظامي، لغرض تحديد السمات الشخصية اللازمة لمعلمي الطلاب في اطار الصفوف النظامية، حيث تم اختيار عينة ممثلة لمعلمي الطلاب المعوقين، ومعلمي الطلاب العاديين في مجموعة من المدارس. أظهرت نتائج الدراسة بأن معلمي الاطفال المعوقين لديهم حاجات للانتماء أقوى وسمات شخصية أفضل بالمقارنة مع غيرهم، أما معلمي التعلم النظامي فإن لديهم حاجات تحصيل أقوى، وقد اقترحت الدراسة مجموعة من السمات الشخصية اللازمة للمعلم الذي يتعامل مع فئات خاصة أهمها القدرة على تحمل المسؤولية، والصبر والقدرة على الاتصال مع الاطفال المعوقين.

وتناولت دراسة بنسكي وآخرون (Bensky and others , 1980) التي بحث القانون الامريكي 142/94 المتعلق بحق المعاقين في التعلم مهما كانت اعاقاتهم ومدى تأثير ذلك على ضغوطات المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (114) معلماً، اجابوا عن درجة وأنواع الضغوطات التي تواجههم عبر استبيان اعد لذلك، وأشارت النتائج أن لدور المعلم وتوقعاته علاقة عكسية بالضغوط، فكلما توفر لدى المعلم فهم واضح لدورة وتوقعات الآخرين حول هذا الدور كان له علاقة بانخفاض الضغوط وكلما ازداد هذا التناقص ازداد الشعور بالضغوط لديه.ولما يخص الظروف الضاغطة التي تواجه المعلمين فقد كانت متدرجة حسب أهميتها: نسبة التلاميذ الى المعلم ، والتعليم، والعمل المدرسي، والتفاعل مع الاهالي ومجالس الاءاء.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

1- يلاحظ ان كثيراً من الدراسات السابقة العربية منها والاجنبية، قد بحثت في سمات وخصائص معلمي التربية الخاصة، واحترقاتهم النفسية ومستوى معنوياتهم جراء تعرضهم

لضغوط مهنية، ومن ثم تحديد اتجاهاتهم نحو العمل مع المعاقين وتعديلها سواء عبر تسليحهم بالمهارات التدريبية او تحسين المناخ النفسي للعاملين محاولة تحويل انظارهم نحو دمج المعاقين في المدارس العادية، الذي يعد سلاحا ذو حدين: الاول يتعلق بما يحققه قطاع المعاقين من مكاسب نفسية واجتماعية وعلمية، اما الثاني فيتعلق بأن تركيز الانظار على عملية الدمج ربما يغفل التركيز على المراكز والمؤسسات التي تتعامل مع المعاقين اعاقه شديدة، وهذا ما حدا بالباحث اجراء هذه الدراسة التي تعتبر ذات بعد شمولي يشخص معظم الصعوبات التي يواجهها معلمي التربية الخاصة كأهم ركيزة لهذه المؤسسات واستمرار خدماتها وتطويرها.

2- استفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء اداة الدراسة الحالية والاستزادة من أدبها التربوي بما يحقق الاهداف المرجوة للارتقاء بواقع التربية الخاصة في فلسطين.

2- تتقاطع الدراسة الحالية في تناولها لمتغيرات (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الاعاقه التي يتعامل معها المعلم) مع عدد من الدراسات منها عبدات (2002)، والفرح (2001)، وعبد الله (1998)، والكخن (1997)، ووليام (Williams, 1986).

4- تناولت الدراسة الحالية ابعادا متعددة لواقع صعوبات العمل مع المعاقين من جانب معلمي التربية الخاصة، وهي بذلك تتقاطع مع دراسة الكخن (1997) لما يخص العلاقات مع اسر المعاقين والادارة والمنهاج والبيئة التعليمية، ودراسة السرطاوي (1995) لما يخص التعاون مع اسر المعاقين، ودراسة مارتن وآخرون (Martin and others, 1995) لما يخص البعد الاداري، ودراسة الثابت (1993) لما يخص البيئة التعليمية (المناخ النفسي) ، ودراسة الفاعوري (1990) لما يخص العلاقات مع الاهالي، والمتعلم والبيئة التعليمية، والعلاقات مع الادارة والزملاء، ودراسة بنسكي وآخرون (Bensky and others, 1980) لما يخص المعلم.

5- اختلفت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات التي بحثت في احتياجات تدريبيه أو تأهيلية أو إرشادية لمعلمي التربية الخاصة ومنها: العلوي (2001)، وسيجل (Siegel, 1994)، و(أحمد والسويدي، 1992).

6- اختلفت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات التي بحثت موضوع دمج المعاقين في المدارس العادية، مثل: دراسة العبد الجبار (1999)، وعبد الله (1998)، وكوك وبو (Cook and Boe, 1995) ووليام (William, 1986)، ودراسة سكوت (Scott, 1982).

7- اختلفت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات التي تناولت سمات معلمي التربية الخاصة وخصائصهم ومنها: عبدات (2002)، والكخن (1997)، ومارتن وآخرون

(Martin and others,1995)، وسيجل (Siegel ,1994) ودراسة ليسن وفرانكوز (Leesen and Frankiewicz,1992).

8- تتشابه الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات التي بحثت في المعاقين ضمن مؤسسات ومراكز التربية الخاصة مثل: عبدات (2002)، والعلوي (2001)، والفرح (2001)، والكخن (1997)، والسرطاوي (1995)، وكوك وبو (Cook and Boe 1995) والثابت (1993)، وحسين (1993)، وأحمد والسويدي (1992)، والفاعوري (1990)، ودراسة بنسكي وآخرون (Bensky and others ,1980).

9- تناولت بعض الدراسات متغيرات لم تتناولها الدراسة الحالية ومنها: الراتب والجهة المشرفة على المؤسسة لدراسة العلوي (2001)، والجنس والجنسية والتخصص العلمي والراتب لدراسة الفرّح (2001)، والتخصص الدقيق وطبيعة المدرسة لدراسة العبد الجبار (1999)، والراتب (الدخل)، والجنس، والجهة المشرفة على المؤسسة لدراسة الكخن (1997).

المنهج والاحراءات

وقد تضمن ما يلي:

المنهج المستخدم: قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق اداة الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مراكز ومؤسسات التربية الخاصة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في مختلف محافظات الضفة الغربية ، وقد بلغ عددهم (261) معلماً موزعين على (33) مؤسسة او مركز.

عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة، حيث تم الحصول على قوائم باسماء المعلمين مرتبين ابجدياً، ومن ثم تم اختيارهم بحسب معايير محددة ،وقد بلغت نسبة تمثيلها حوالي (41.7%) من مجتمع الدراسة ،والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة:

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات

المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع الإعاقة والدور الرئيس الذي يقوم به المعلم

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية	سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية	نوع الإعاقة	العدد	النسبة المئوية	الدور الرئيس	العدد	النسبة المئوية
ثانوية عامة	24	22	7 سنوات اقل من	49	45	سمعية	57	52	أكاديمي (تعليمي)	74	68
			من 7-12 سنة	26	24	بصرية	18	17			
دبلوم كلية	36	33	من 12-17 سنة	20	18	عقلية	22	20	تدريبي أو تأهيلي	35	32
بكالوريوس	49	45	اكثر من 17 سنة	14	13	حركية	12	11			
المجموع = 109			المجموع = 109			المجموع = 109			المجموع = 109		

اداة الدراسة: قام الباحث بتطوير اداة للدراسة (استبانة) لغرض جمع المعلومات والاجابة عن سؤال الدراسة الرئيس وفحص فرضياتها، بعدما تم استعراض الادب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالصعوبات التي تواجه المعلمين من جهة، ومعلمي التربية الخاصة ومؤسسات ومراكز التربية الخاصة من جهة ثانية. وقد تضمنت الاداة رسالة موجهة للمعلمين وجزأين، يتضمن الاول منهما: بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين وهي: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع الاعاقة التي يتعامل معها المعلم، والدور الرئيس الذي يقوم به المعلم، اما الجزء الثاني: فيتكون من قائمة مكونة من (98) مشكلة موزعة على ستة ابعاد وهي : ما يتعلق بالمعلم (18 عبارة)، وما يتعلق بالمعاق (16 عبارة)، وما يتعلق بالمنهاج (13 عبارة)، وما يتعلق بالاسرة (13 عبارة)، وما يتعلق بالبيئة المدرسية واسوب التعليم (23 عبارة)، واخيرا ما يتعلق بالادارة (15 عبارة)، وقد تم تدريج الاستبانة خماسيا (ليكرت) لتحديد مستوى موافقة المعلمين على تلك الصعوبات.

صدق الاداة :

1- **صدق المحتوى :** تم عرض الاستبانة على ثمانية محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص حيث ابدوا ملاحظات حول تعديلات معينة تم اخذها بعين الاعتبار، وقد اعتمد اتفاق المحكمين بنسبة 90% كاساس لاعتماد كل فقرة من فقرات الاستبانة. .

2- **ثبات الاداة :** قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ الفا ، والجدول التالي يوضح ثبات الاداة وفق الابعاد المكونة للاستبانة:

الجدول (2)

معامل كرونباخ الفا للابعاد المكونة للاستبانة

البعد	قيمة الثبات
المعلم	0.74
المعاق	0.91
المنهاج	0.93
الاسرة	0.85
البيئة التعليمية وأسلوب التعليم	0.88
الإدارة	0.87
الدرجة الكلية	0.95

ويتضح من نتائج الجدول رقم (2) ان قيمة معامل الثبات الكلي لما يخص الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في تعاملهم مع المعاقين هو (0.95) وهو معامل ثبات عال يفي باغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

- أ- المتغيرات المستقلة : وتتمثل في الآتي:
- المؤهل التربوي وله ثلاثة مستويات: ثانوية عامة، ودبلوم كلية، وبكالوريوس.
- سنوات الخبرة ولها اربعة مستويات: أقل من 7 سنوات، واكثر من 7-12 سنة ، واكثر من 12- 17 سنة، واكثر من 17 سنة.
- نوع الاعاقلة التي يتعامل معها المعلم، ولها أربعة مستويات هي: سمعية، وبصرية، وعقلية، وحركية.
- الدور الرئيس الذي يقوم به المعلم ، وله مستويان هما : دور تعليمي ، ودور تدريبي او تأهيلي.

ب - المتغير التابع: ويتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في اجابته على فقرات اداة الدراسة وتتحدد بـ (490) كاعلى درجة محتملة و(98) كأدنى درجة محتملة. وقد تم حذف متغير الجنس (ذكر/انثى) بعدما تبين ان نسبة المعلمين الى المعلمات لا تزيد (2%) ، وهذا ما يتفق - إلى حد ما - مع دراسة (Cook and Boe,1995) التي أظهرت أن نسبة الإناث إلى الذكور من معلمي التربية الخاصة هي (4%) .

المعالجة الاحصائية:

تمت المعالجة الاحصائية للدراسة الحالية بعدما تم ادخال البيانات الى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الاساليب التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمدى الربيعي.
- تحليل التباين الثلاثي .
- الاختبار البعدي LSD
- تحليل الانحدار المتعدد.
- تحليل التباين الاحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين وترتيبها بحسب اهميتها، وكذلك معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين على مدى تحديدهم لتلك الصعوبات ، ومدى اختلاف ابعادها من حيث تأثيرها، وأخيراً، معرفة مدى اختلاف تلك الصعوبات باختلاف الاعاقة التي يتعاملون معها . وسيتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بحسب السؤال الرئيس للدراسة والفرضيات التي تم تحديدها بسحب التالي :

اولا - نتائج السؤال الرئيس ومناقشته:

وينص هذا السؤال على انه: ما مدى الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين من وجهة نظر افراد العينة؟. وقد تم ترتيب الصعوبات التي تواجه المعلمين بحسب اهميتها (من وجهة نظرهم) تصاعديا ، بعدما تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتقدير مدى الصعوبة ، وكانت النتائج بحسب الجدول التالي:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى الصعوبة والبعد للصعوبات التي تواجه
معلمي التربية الخاصة مرتبة تصاعديا بحسب اهميتها

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الصعوبة	البعد /المجال
1	استخدام بعض المعلمين اسلوب السخرية في التعامل مع المعاق	1.79	0.97	متدن	المعاق
2	زيادة اعداد التلاميذ في الفصل الدراسي	2.08	1.10	متدن	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
3	عدم وجود إضاءة كافية	2.08	1.20	متدن	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
4	غياب الانظمة والتعليمات الخاصة بالانضباط المدرسي	2.20	1.04	متدن	الادارة المدرسية
5	ارهاق المعاق بالواجبات البيتية	2.25	0.97	متدن	المعاق
6	حدة الخلافات التي تظهر بين اعضاء الهيئة التدريسية	2.25	1.17	متدن	الادارة المدرسية
7	تدني درجة ملائمة المكان من حيث التهوية	2.28	1.21	متدن	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
8	صعوبة تقبل العلاقة بين المعلم والمعوق	2.30	0.98	متدن	المعلم
9	الشعور بتدني المكانة الاجتماعية لمعلم التربية الخاصة	2.32	1.10	متدن	المعلم
10	صعوبة مساعدة المعلم من قبل التلاميذ كمسح اللوح او ترتيب المقاعد	2.33	1.26	متدن	المعلم
11	الاحساس بتدني الفائده من تعليم المعاقين	2.36	1.08	متدن	المعلم
12	تدني القدرات التأهيلية للمعلم	2.38	0.95	متدن	المعلم
13	تمييز المعلمين في معاملتهم مع المعاقين	2.39	1.24	متدن	المعاق
14	خوف المعاق من ادارة المدرسة	2.40	0.90	متدن	المعاق
15	تدني تحقيق قضايا السلامة العامة	2.48	1.03	متدن	البيئة التعليمية واسلوب التعليم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	مدى الصعوبة	البعد /المجال
16	قلة وجود مساعدين كافين كسكرتيه ومساعد	2.48	1.29	متدن	الادارة المدرسية
17	استهزاء بعض المعاقين من اقرنهم	2.50	1.03	متدن	المعاق
18	قلة الإهتمام بتأهيل المعلمين وتدريبهم	2.50	1.00	متدن	الادارة المدرسية
19	غياب التفاعل بصورة فاعله بين الطلبة والمعلم	2.51	1.11	متدن	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
20	تقارير المعلمين السنوية وتقييمهم العلني وما تسببه من حرج مع اعضاء هيئة التدريس	2.53	1.22	متدن	الادارة المدرسية
21	تدني قدرات المعلم لاستخدام الاجهزة	2.55	1.03	متدن	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
22	قلة وجود وسيلة نقل	2.57	1.23	متدن	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
23	قلة توفر الصيانة الكافية للبناء	2.57	1.27	متدن	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
24	صعوبة توفير نشاطات وخبرات صفيه تحقق النمو المتكامل للتلاميذ	2.62	1.21	متدن	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
25	تدني درجة التزام المعاقين بأنظمة الدوام والغياب	2.65	1.12	متدن	الادارة المدرسية
26	قلة توفر وسائل الاتصال (كالهاتف) مع الاسرة	2.71	1.04	متوسط	الأسرة
27	اصابة المعاق بالامراض المعدية والراشحه	2.72	1.20	متوسط	المعاق
28	كثرة الاعمال الإدارية التي يكلف بها المعلم	2.72	1.17	متوسط	الادارة المدرسية
29	نقص اعداد الموظفين اللازم لتكامل الأدوار	2.74	1.14	متوسط	الادارة المدرسية
30	قلة الصلاحيات الممنوحة للإدارة	2.76	1.27	متوسط	الادارة المدرسية
31	وجود اكثر من اعاقه عند بعض التلاميذ	2.78	1.17	متوسط	المعاق
32	تدني توافر الأدوار اللازمة لعملية الإتصال	2.79	1.00	متوسط	الادارة المدرسية
33	صعوبة التعامل مع التلاميذ المعاقين	2.80	1.00	متوسط	المعلم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	مدى الصعوبة	البعد /المجال
34	تركيز المعلم على الحفظ التقليدي	2.83	1.07	متوسط	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
35	قلة اطلاع المعلم على طرق القياس والتقويم المتعلقة بالمعاقين	2.86	1.20	متوسط	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
36	قلة توفر الوسائل والامكانيات	2.91	1.23	متوسط	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
37	قلة وجود معينات على الحركة كالمصعد أو الدرج الكهربائي أو طرق خاصة للمعاقين	2.93	1.34	متوسط	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
38	قلة وجود رغبة للمشاركة في الانشطة	2.94	1.19	متوسط	المعاق
39	قلة الانشطة اللامنهجية	2.95	1.24	متوسط	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
40	تجانس إعاقات التلاميذ يصعب التعامل معهم	2.96	1.25	متوسط	المعاق
41	نادراً ما يتم اشراك المعلم في تقييم نفسه	2.96	1.15	متوسط	الادارة المدرسية
42	بعد المدرسة عن مكان السكن للمعاق	2.99	1.31	متوسط	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
43	تنامي الشعور بالجزله التي تفرضها عليه ظروف الاعاقة	3.01	1.00	متوسط	المعاق
44	قلة وجود قسم مختص بالوسائل التعليمية	3.01	1.41	متوسط	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
45	كثرة الحاجات المصاحبة للإعاقة كعلاج الطبيب او الطبيعي	3.02	1.09	متوسط	الادارة المدرسية
46	شعور المعاق بالخجل	3.04	1.04	متوسط	المعاق
47	سوء العلاقة بين افراد الاسرة التي ينحدر منها المعاق	3.04	1.08	متوسط	الأسرة
48	تدني وجود برامج محددة لإستخدام الوسائل التعليمية	3.04	1.28	متوسط	البيئة التعليمية واسلوب التعليم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	مدى الصعوبة	البعد /المجال
49	فقدان الترابط بين المناهج الدراسية يضعف من اقبال المعاق عليها	3.06	1.15	متوسط	المناهج
50	تدني كفاية (تغطية)الحصص المقررة لبعض المناهج	3.07	1.31	متوسط	المناهج
51	ظهور بعض انواع السلوك التي تعطل التوافق الاجتماعي	3.08	0.97	متوسط	المعاق
52	نقص الميزانيات المخصصة لبرامج تفصيلية	3.10	1.22	متوسط	الادارة المدرسية
53	قلة البرامج التي تعتمد على تطوير القدرات المبني على المجتمع المحلي	3.12	1.18	متوسط	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
54	قلة تنظيم رحلات يشارك فيها المعاق	3.17	1.20	متوسط	المعاق
55	موقف الاسرة من اعاقه ابنها عاطفياً يترك مضاعفات على اداء العاملين	3.17	1.21	متوسط	الأسرة
56	ضيق وقت المعلم من حيث التدريس	3.18	1.26	متوسط	المعلم
57	قناعة المعلم بضرورة دمج بعض المعاقين في المدرسة العادية	3.18	1.27	متوسط	المعلم
58	كثرة الاهداف وتشعبها	3.18	0.99	متوسط	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
59	صعوبة التواصل مع المعاق خارج الاطار المدرسي	3.19	1.40	متوسط	المعلم
60	سوء العلاقة الاسرية مع غيرها لتجنب المواقف المحرجه	3.19	1.17	متوسط	الأسرة
61	ما يحتويه المنهاج من خبرات تفوق قدرة المعاق	3.20	1.25	متوسط	المناهج
62	عدم توافر دليل بالخدمات المحلية	3.21	1.12	متوسط	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
63	حالة الملل التي يولدها التلميذ بقله اسئلته واستفساراته ومشاركته	3.22	1.13	متوسط	المعلم
64	ضعف العلاقة بين اولياء الامور والمدرسة	3.22	1.13	متوسط	الأسرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	مدى الصعوبة	البعد /المجال
65	الحاجة الى مزيد من الدورات المتعلقة بإدارة الصف	3.23	1.18	متوسط	المعلم
66	سوء توزيع المنهاج على السنة الدراسية	3.25	1.16	متوسط	المنهاج
67	غالباً ما يصعب على المعلم الحصول على استشارة بغية التعامل مع بعض المشكلات	3.26	1.12	متوسط	المعلم
68	بعد المنهاج عن واقع المعاقين واهتماماتهم وقدراتهم	3.26	1.23	متوسط	المنهاج
69	تدني استغلال المواقف العادية كاللعب والنزهة يضعف من اتصال المعاق بالواقع	3.27	1.24	متوسط	المعاق
70	زيادة الاعباء المادية المطلوبة من الاسرة نتيجة متطلبات التأهيل التدريب لابنها المعاق	3.28	1.34	متوسط	الأسرة
71	تدني المردود المادي لدخل المعلم (الراتب)	3.32	1.26	متوسط	المعلم
72	تركيز المنهاج على المعلومات المجردة	3.32	1.32	متوسط	المنهاج
73	غالباً ما يحصل ان المنهاج يقيد المعلم	3.32	1.22	متوسط	المنهاج
74	ضعف المرونة في بعض الانظمة المدرسية مما يصعب التخلص من الروتين	3.32	1.08	مرتفع	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
75	غالباً ما يتم التركيز على مهارة دون اخرى	3.34	1.09	مرتفع	المنهاج
76	ضعف المنهاج في تطوير قدرات المعاقين للتغلب على مشكلاتهم اليومية	3.34	1.16	مرتفع	المنهاج
77	صعوبة تكييف المنهاج بحسب الحاجات الفردية لكل تلميذ	3.36	1.25	مرتفع	المنهاج
78	كثرة الحاجة الى إجراء مقابلات مع أهل المعاقين	3.36	1.17	مرتفع	الادارة المدرسية
79	تدني توافر موظف وسائل تعليمية	3.37	1.31	مرتفع	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
80	غياب وجود دليل يحدد دور المعلم	3.38	1.26	مرتفع	المعلم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	مدى الصعوبة	البعد /المجال
81	انحدار المعاق من اسرة اقتصادية متدنيه	3.39	1.19	مرتفع	الأسرة
82	غياب التعاون بين معلمي التربية الخاصة (تبادل الخبرات)	3.46	2.20	مرتفع	المعلم
83	قلة تقدير جهد المعلمين من قبل المسؤولين	3.49	1.23	مرتفع	المعلم
84	وجود حاجة الى دراسة المشكلات والحاجات الخاصة للمعاق	3.52	1.27	مرتفع	المعلم
85	كبر حجم المقرر بالنسبة الى فترة الدراسة	3.54	1.32	مرتفع	المنهاج
86	قلة اهتمام الاهل بمتابعة تحصيل ابنائهم	3.58	1.09	مرتفع	الأسرة
87	تدني مشاركة الاهل في البرامج التربوية الخاصة	3.59	1.06	مرتفع	الأسرة
88	قلة الاشرطه التعليمية	3.61	4.08	مرتفع	البيئة التعليمية واسلوب التعليم
89	قلة الحوافز وأشكال الترقية للموظف	3.61	1.33	مرتفع	الادارة المدرسية
90	الفروق الفردية للمعاقين في النمو الطبيعي تشكل صعوبة في مناسبة المنهاج لهم	3.63	0.98	مرتفع	المنهاج
91	غياب او تدني المواقف التي تتيح لاسرة المعاقين تبادل الخبرات فيما بينها	3.68	1.06	مرتفع	الأسرة
92	تدني مشاركة الاسرة في برنامج تاهيل المعاق يقلل من تحقيق النتائج	3.70	1.00	مرتفع	الأسرة
93	غياب الاهل عن حضور بعض الحصص التربوية والتأهيلية	3.72	1.30	مرتفع	الأسرة
94	الضغوط النفسية التي تتعرض لها اسرة المعاق كنتيجة لوجوده	3.72	0.92	مرتفع	الأسرة
95	قلة وجود حوافز ماله	3.82	1.15	مرتفع	المعلم
96	قلة وجود منهاج لفئات الاعاقة المختلفة يشكل صعوبة	3.85	1.14	مرتفع	المنهاج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	مدى الصعوبة	البعد /المجال
97	شعور المعاق بالانفعال والحاجة الى تفريغ ذلك .	3.90	1.04	مرتفع	المعاق
98	تدني حصول المعاق على فرصة بالمستقبل	3.99	1.08	مرتفع	المعاق
	الدرجة الكلية	3.01	0.52	متوسط	

ويتضح من نتائج الجدول السابق وباستخدام المئين (25) ان هناك (25) مشكلة من اصل (98) يتصف مدى صعوبتها بالمتدني ، فيما يشير المئين (50) ان هناك (48) مشكلة يتصف مدى صعوبتها بالمتوسط ، واخيرا ، يظهر المئين (75) ان هناك (25) مشكلة يتصف مدى صعوبتها بالمرتفع ، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

ويتبين من النتائج لما يخص الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين بمدى متدن ان ما نسبته (20%) من هذه الصعوبات تتعلق بالمعاق و (36%) منها تتعلق بالبيئة التعليمية وأسلوب التعليم، فيما يمثل بعد الإدارة ما نسبته (24%) والمعلم (20%) . وهذا ما يشير الى ان الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بدرجة متدنية تشترك فيها الأمور المتعلقة بالمعاق والبيئة التعليمية والإدارة والمعلم ، بينما لم يشترك فيها البعدين المتعلقين بالاسرة والمنهاج . وقد تبين ان من ابرز هذه المشكلات هي:

استخدام بعض المعلمين اسلوب السخرية في التعامل مع المعاق ، زيادة أعداد التلاميذ في الفصل الدراسي ، وعدم وجود إضاءة كافية ، وغياب الأنظمة والتعليمات الخاصة بالانضباط المدرسي ، وإرهاق المعاق في الواجبات البيتية .

اما فيما يخص الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدى متوسط فقد تبين أن ان ما نسبته (19%) من هذه الصعوبات تتعلق بالمعاق و (23%) تتعلق بالبيئة التعليمية وأسلوب التعليم ، فيما يمثل بعد الإدارة ما نسبته (14.5%) والمعلم (16.5%) ، والاسرة (12.5%) والمنهاج (14.5%) ، مما يشير إلى اشتراك جميع الأبعاد المتعلقة بصعوبات العمل مع المعاقين في هذا المدى المتوسط. وقد تبين ان من ابرز هذه الصعوبات هي:

سوء العلاقة بين أفراد الأسرة التي ينحدر منها المعاق ، وتدني وجود برامج محددة لاستخدام الوسائل التعليمية ، وفقدان الترابط بين المناهج الدراسية ، وتدني كفاية (تغطية) الحصص المقررة لبعض المناهج ، وظهور بعض أنواع السلوك التي تعطل التوافق الاجتماعي .

اما فيما يخص الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدى مرتفع ، فقد تبين أن ان ما نسبته (8%) من هذه الصعوبات تتعلق بالمعاق و (12%) تتعلق بالبيئة التعليمية وأسلوب التعليم ، فيما يمثل بعد الإدارة ما نسبته (8%) ، والمعلم (20%) ، والأسرة (28%) ، والمنهاج (24%) . وهذا ما يشير إلى اشتراك جميع الأبعاد المتعلقة بصعوبات العمل مع المعاقين من جانب المعلمين بمدى مرتفع . وقد تبين ان ابرز هذه الصعوبات هي:

تدني حصول المعاق على فرصة عمل في المستقبل ، شعور المعاق بالانفعال والحاجة إلى تفريغ ذلك ، وقلة وجود مناهج لفئات الإعاقة المختلفة ، وقلة وجود حوافز مالية للمعلم ، والضغوط النفسية التي تتعرض لها أسرة المعاق كنتيجة لوجوده .

كما تشير الدرجة الكلية الى بمدى متوسط (3.01) من حيث الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين ، ولعل ذلك يعود إلى طبيعة حجم تأثير هذه الصعوبات على واقع المعلم الذي يعمل في نظام لا مركزي وبأجواء إنسانية خيرية تلعب فيه العلاقات الشخصية في ظل غياب مساءلة فنية أو إدارية جدية، وهذا بطبيعة الحال يقلل من تحديات واقع التعامل مع المعاقين من زاوية المعلمين، وبنفس الوقت، فإن لهذا الواقع خصوصية تفرض نفسها لاعتبارات إنسانية وأخلاقية وإدارية بغية تحقيق أهداف قابلة للتحقيق، بمعنى أن هناك حداً أدنى من الانجاز يجب أن يتحقق، وبالتالي تتفاعل هذه الأمور فيما بينها لتعطي توازناً معقولاً لهذه الصعوبات محوره التوسط والاعتدال .

نتائج الفرضية الاولى ومناقشتها :

وتنص هذه الفرضية على انه : لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات اجابات معلمي التربية الخاصة حول الصعوبات التي تواجههم في عملهم مع المعاقين تعزى الى متغيرات : المؤهل العلمي ، و سنوات الخبرة ، و الدور الرئيس للمعلم ، والتفاعل بينها.

وكانت النتائج المتعلقة بأثر المؤهل العلمي ، و سنوات الخبرة ، و الدور الرئيس للمعلم ، والتفاعل بينها، لما يخص مدى الصعوبات التي تواجه المعلمين في عملهم مع المعاقين كما هو في الجدول التالي:

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (2x 4x 3) على متغيرات المعلمين (التأهيل التربوي و
وسنوات الخبرة الجنس والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي بينها

الدالة الاحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.827	0.190	4.51	2	9.03	المؤهل العلمي (أ)
*0.048	2.738	0.652	3	1.955	سنوات الخبرة (ب)
0.859	032.	7.55	1	7.55	الدور
*0.016	2.796	0.665	6	3.99	المؤهل العلمي وسنوات الخبرة (أ x ب)
0.231	1.493	0.355	2	0.710	المؤهل العلمي والدور (أ x ج)
0.764	0.386	9.17	3	0.275	سنوات الخبرة والدور (ب x ج)
0.920	0.286	6.798	5	0.340	التأهيل التربوي x سنوات الخبرة x الدور (أ x ب x ج)
		0.238	68	20.468	الخطأ
			109	1018.82	الكلية

* تعني دال احصائيا.

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فرق دال احصائيا يعزى لمتغيري :
(المؤهل العلمي والدور الذي يقوم به المعلم)، كما تبين من النتائج عدم وجود فرق دال
احصائيا يعزى الى التفاعل بين : (المؤهل العلمي والدور الذي يقوم به المعلم)، وبين (سنوات
الخبرة والدور الذي يقوم به المعلم)، وكذلك التفاعل بين (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة
والدور الذي يقوم به المعلم) لما يخص مدى الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في
عملهم مع المعاقين ،بينما تظهر النتائج وجود فرق دال احصائيا يعزى لمتغير سنوات
الخبرة، والتفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

اما لما يخص عدم وجود فرق دال احصائيا يعزى لمتغير المؤهل العلمي فهي تتفق
الى حد ما مع ما توصلت اليه نتائج دراسة الفرح (2001).

ولتحديد مصدر الفرق لما يخص متغير سنوات الخبرة قام الباحث باستخدام الاختبار
البعدي (LSD)، وكانت النتائج بحسب الجدول التالي:

الجدول (5)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمتغير سنوات الخبرة

فئات الخبرة بالسنوات	اقل من 7	7 - اقل من 12	12 - اقل من 17	اكبر من 17
اقل من 7		0.26*	0.23	0.48*
7 - اقل من 12			-0.35	0.22
12 - اقل من 17				0.25
اكبر من 17				

* دال احصائيا عند مستوى (0.05).

يتبين من خلال الجدول السابق ان مصدر الفرق حول الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بحسب متغير سنوات الخبرة يعود الى :

- وجود فرق دال احصائيا بين فئتي الخبرة : (أقل من 7 سنوات) و (من 7 - اقل من 12 سنة) ولصالح الفئة (اقل من 7 سنوات).

- وجود فرق دال احصائيا بين فئتي الخبرة : (أقل من 7 سنوات) و (اكبر من 17 سنة) ولصالح الفئة (اقل من 7 سنوات)، فيما لم يتبين وجود فرق دال احصائيا للفئات الاخرى.

ويبدو ان هذه النتيجة منطقية ،اذ يمكن تفسير ذلك بأن المعلمين من ذوي الخبرة القليلة يواجهون صعوبات اكبر في تعاملهم مع المعاقين ، سيما انهم في مستقبل حياتهم العملية وتقتضي مصالحتهم المهنية إبداء مزيد من الاهتمام لهذه الصعوبات كنوع من اثبات الشخصية والحصول على رضا رؤساء العمل ،مختلفين في ذلك عن ذوي الخبرة المتوسطة والكبيرة الذين اصبحوا يمارسون عملهم باجواء تتنابها الرتابة والروتين وفقدان الاهتمام المناسب .

ولما يخص وجود فرق دال احصائيا يعزى الى التفاعل بين سنوات الخبرة والمؤهل العلمي،تبدو هذه النتيجة منطقية-ايضا- تتلائم والوضع السليم،اذ تزداد قدرة المعلمين على تحديد الصعوبات المتعلقة بعملهم مع المعاقين بزيادة المؤهل العلمي من جهة وزيادة سنوات الخبرة من جهة ثانية ، ولعل تفسير ذلك ينبع من ان ارتفاع المؤهل العلمي يتيح لصاحبه قدرة اكبر في تحديد تلك الصعوبات في وقت تساهم فيه زيادة الخبرة الى جانب المؤهل العلمي لدى المعلمين مساهمة ايجابية.

اما ما يخص عدم تأثير متغيري المؤهل العلمي والدور الذي يقوم به المعلم والتفاعل بينهما من جهة ،وكذلك التفاعل بين المؤهل العلمي والدور الذي يقوم به المعلم وسنوات الخبرة من جهة ثانية ،يمكن تفسير ذلك بأن قدرات معلمي التربية الخاصة متقاربة ليس من جانب المؤهلات العلمية ،بل من زاوية الدورات التأهيلية والتدريبية جنبا الى جنب مع الجانب التطبيقي الذي اكسبهم قدرة متقاربة من حيث التعامل مع المعاقين باختلاف اعاقاتهم عبر

المجال الميداني ،وهذا بطبيعة الحال اثر على سنوات الخبرة والغى دورها في تفاعلها مع المؤهل العلمي والدور الذي يقوم به المعلم، اما لعدم جديتها او لانها متشابهة او لانها متكررة بذات الوضع دون اضافة جوانب مميزة بغض النظر عن الدور الذي يقوم به المعلم او مؤهلاته العلمية،والتي ربما لا تكسب المعلم الخبرات النظرية اللازمة اثناء دراسته؛وتحت افضل الاحتمالات بوجود حد ادنى منها فانها معرضة للتناقص التدريجي والانطفاء بسبب بعد الجانب التطبيقي عن النظري ،ومما يدل على ذلك أن معظم المعلمين لا يمتلكون مؤهلات مناسبة ،اذ تخلو جامعاتنا الفلسطينية من وجود تخصص تربية خاصة،ولذا نجد ان معظم المعلمين من حملة الثانوية العامة يليهم حملة الدبلوم فالبكالوريوس ،ناهيك عن ان حملة الدبلوم او البكالوريوس غالبا ما يكونوا من تخصصات في علم النفس أو علم الاجتماع أو الخدمة الاجتماعية ،او التربية الابتدائية،وهي تخصصات تركز خططها الدراسية على الاطار العام للاعاقبة الذي يغيب فيه النزعة التخصصية من حيث اساليب وماهج تعليم المعاقين ،ناهيك عن ان المؤهلات الاخرى كالثانوية العامة والدبلوم اكثر بعدا عن هذا الواقع.

وتتفق هذه الدراسات ما توصلت اليه دراسته (Williams,1986) التي اكتشفت ان المعلمين الاقل خدمة في التعليم كانت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من المعلمين الاكثر خدمه، وبالتالي كان اهتمامهم الاكثر بهذه الصعوبات من حيث تقدير خطورتها، كما تتفق هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة الكخن (1997) التي بينت ان الضغوط النفسية التي يعاني منها المعلمون هي الاكثر لدى فئة الخبرة (5-10) سنوات،ولعل لهذا الامر علاقة بالصعوبات التي تواجههم.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليها دراسة (Bensky and others) التي اشارت الى أن وضوح الدور له علاقة عكسية بالضغوط، ولعل مصدر هذا الاختلاف يعود الى عدم تحديد دور رئيسي للمعلم تعليميا كان أو تدريبييا بشكل مطلق، رغم تحديد هذا الدور افتراضيا، فقد اشار عبدات (2002) الى مجموعة من الادوار التي يقوم بها معلم التربية الخاصة في فلسطين بالاضافة الى عملهم منها: القيام بتدريب المنتفعين على اساس خدمه الذاتية ، والاشراف عليهم وكتابة تقارير مفصله شهريا عن كل منتفع، والقيام بزيارات لاهالي المنتفعين وتطبيق برنامج ما قبل المهن لهدف تسهيل دمجهم لاحقا.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

وتنص هذه الفرضية على انه : لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الابعاد الستة للصعوبات(ما يتعلق بالمعلم ،

والمعاق، والمنهاج، والأسرة، والبيئة التعليمية واسلوب التعليم، والإدارة) التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين .

وقد كانت نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمدى الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين بحسب الجدول التالي:

الجدول (6)

تحليل الانحدار المتعدد لمدى تأثير الأبعاد المتعلقة بصعوبات العمل مع المعاقين

البعد	معامل الارتباط المتعدد r	معامل التفسير R^2	معامل الفرق في التفسير R^2	معامل ميل خط الانحدار واتجاهه b	قيمة (ف) F	الدلالة
المعاق	0.883	0.777	0.777	0.290	377.74	0.000
البيئة التعليمية وأسلوب التعليم	0.972	0.943	0.166	239	894.45	0.000
الإدارة	0.983	0.965	0.22	0.163	1001.29	0.000
الأسرة	0.992	0.983	0.018	0.146	1553.35	0.000
المعلم	0.999	0.998	0.002	0.156	12354.49	0.000
الثابت a				0.01288		

و من خلال نتائج الجدول السابق المتعلقة بدراسة تأثير الأبعاد الستة (المعلم، والمعاق، والمنهاج، والأسرة، والبيئة التعليمية واسلوب التعليم، والإدارة) على متوسطات اجابات معلمي التربية الخاصة على تحديدهم للصعوبات التي تواجههم في عملهم مع المعاقين، تبين باستخدام معادلة الانحدار المتعدد ان هناك خمسة ابعاد لها تأثير ذو دلالة على مستوى (0.05) . وقد احتل البعد المتعلق بالمعاق بالمرتبة الاولى حيث استطاع تفسير (0.777) من جملة الصعوبات، ولعل ذلك يعود الى جملة من الاعراض والاضاع غير المواتية التي يعاني منها المعاق ويلقي بظلالها على المعلم الذي يحاول جاهدا تعزيز ثقة المعاق بنفسه وتطوير ما لديه من قدرات وقابليات، وبخاصة ان هذا المعاق هو جوهر العملية التعليمية- التعليمية، وأن فشل المعلم في تحقيق ادنى درجات التقدم يشعر المعاق بالفشل ويحملة (المعلم) المسؤولية تباعا لذلك، ولذا لا بد للمعلم من ان ينشط ويحاول اقحام المعاق في أنشطة معينة او امتصاص

مواقف تثير انفعالاته، او دمج في مواقف قد تخلجه اعاقته منها،ولهذا كله ،يحتل البعد المتعلق بالمعاق مكانة متقدمة عن سائر الابعاد الاخرى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة في هذا الجانب مع ما توصلت إليه دراسة (Scott,1982) التي أشارت إلى مجموعة من السمات الشخصية اللازمة لمعلم التربية الخاصة منها القدرة على تحمل المسؤولية والصبر ، والقدرة على الاتصال مع المعاقين .

اما المرتبة الثانية فكانت للبعد المتعلق بالبيئة التعليمية واسلوب التعليم ،اذ استطاع تفسير (0.166) من جملة الصعوبات،وربما يعود ذلك الى ان البيئة التعليمية غير مجهزة على نحو أمثل لا من حيث الوسائل التعليمية فحسب ،بل من حيث غياب المناخ النفسي السليم جراء تدني مستوى الخدمات ومناسبة المكان من جهة ، والاعباء الملقاة على كاهل المعلم من زاوية تكيف البرامج التعليمية والانشطة المرتبطة بها لطبيعة المعاق في ظل تدني وجود أجهزة مناسبة يساعد المعلم على استخدام الطرق التربوية الحديثة ،من جهة ثانية ، فالبيئة التعليمية في هذه المؤسسات والمراكز (كما يلاحظ) فقيرة بالأدوات والبرامج المحددة أو الخطط المدروسة التي تعمل على تأهيل المعلم وتدريبه أثناء الخدمة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد والسويدي (1992) التي أشارت إلى وجود أولوية للحاجات التدريبية في مجال استخدام الاجهزة والتقنيات ومجال الأنشطة التعليمية وتفريد التعليم ، فيما نالت الحاجة التدريبية في مجال الإدارة اهتماماً أقل.

واحتل البعد المتعلق بالادارة المرتبة الثالثة حيث استطاع تفسير (0.022) من جملة الصعوبات ،ولعل ذلك يعود الى أن الادارة بحد ذاتها امتداد للبيئة التعليمية ،وهي كذلك من اهم عناصر العملية التعليمية، مما يضعها في واجهة التحديات التي يفرضها واقع المعاقين وما يحتاجه الامر من توفير ميزانيات واعطاء امتيازات لشحذ همة المعلمين على الصعدين المادي والمعنوي،وهما بحكم الواقع الفلسطيني امران يصعب تحقيقهما بدرجة معقولة.

اما البعد المتعلق بالاسرة ، فقد احتل المرتبة الرابعة اذ فسر (0.018) من جملة الصعوبات ،وقد يرجع ذلك الى تقدير المعلم لمدى ضرورة مشاركة اسرة المعاق له على اعتبار ان الاسرة جزء مهم من معادلة التعليم ،في حين ان صعوبة الاتصال والتواصل معهم تبدو كبيرة، بل تزداد صعوبة بحسب موقف الاسرة من ابنها المعاق وما تتعرض له من ضغوط ، وقناعتها بتدني تحقيق انجازات مهمة للمعاق على الصعيد الاكاديمي،مما قد يدفعهم لقلّة متابعة تحصيلهم جنباً الى جنب مع صعوبات متعلقة بالاسرة نفسها من حيث تدني الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،لدرجة يصعب فيها التواصل معهم عبر الهاتف او اللقاءات المباشرة في منزل المعاق أو المراكز أو من خلال البرامج التي يمكن ان تثيري

العملية التعليمية ، وهذه أمور يصعب تحقيقها في ظل عدم توافر وسائل نقل أو اتصالات مجانية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة السرطاوي (1995) التي أشارت إلى وجود عزوف واضح من قبل أفراد العينة لما يخص استخدام أنماط البيئة التعليمية . وأخيراً ، احتل البعد المتعلق بالمعلم المرتبة الخامسة ؛حيث فسر (0.002) من جملة الاختلافات،وقد يرجع ذلك الى بعض الصعوبات التي تواجه المعلم من حيث المردود المادي الذي يبغى الحصول عليه مقارنة بالجهد الكبير الذي يبذله ؛وبخاصة ان الموقف التعليمي عنده متشابك مع قضايا اخرى يصعب عليه وقتها ايجاد من يساعده عليها كمسح الوح او اعادة ترتيب المقاعد ... ،عدا عن وجود ثغرات في تحقيق معظم المطالب التي يطمح المعلم بتحقيقها سواء من حيث الاستزادة بخبرات الاخرين أو الاعتراف بعطائه وتضحياته التي قد يبالغ في تقديرها رغبة في تغطية التزامات الحياة .

ولما يخص البعد المتعلق بالمنهاج،فقد اسقط من المعادلة لعدم وجود دلالة احصائية، ولأن تأثيره بسيط جدا لدرجة العدم،ويمكن تفسير ذلك كنتيجة لعدم وجود مناهج تلائم مختلف الاعاقات او بحسب كل منها،اذ ان المتوفر لدى هذه المراكز عبارة عن اطر عامة وخطط فردية تناسب طبيعتهم من حيث الاعاقة ليس الا ؛وبهذا يولد غياب مناهج مناسبة لمختلف المواضيع قلة اهتمام من جانب المعلمين للصعوبات المرتبطة بها .

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

وتنص هذه الفرضية على انه : لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات اجابات معلمي التربية الخاصة حول الصعوبات التي تواجههم في عملهم مع المعاقين يعزى الى متغير نوع الاعاقة (سمعية،بصرية،عقلية،حركية).

وقد كانت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) للصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين بحسب متغير نوع الإعاقة كما هي في الجدول التالي :

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي للصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة

بحسب متغير نوع الإعاقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف "المحسوبة"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.51	3	0.5	1.886	0.137
داخل المجموعات	28.03	105	0.28		
المجموع	29.54	108			

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً حول الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين يعزى إلى متغير نوع الإعاقة ، بما يشير إلى صحة الفرضية الصفرية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب تقارب معاناة المعلمين في تعاملهم مع المعاقين إعاقة شديدة بغض النظر عن نوع تلك الإعاقة بصرية كانت أو سمعية أو عقلية أو حركية ، سيما أن هذه المراكز والمؤسسات لا تحتوي من هم دون مستوى متطرف من الإعاقة (معطل) ، إذ يقتضي الحال لمن هم دون ذلك دمجه في المدارس العادية .

وتختلف نتائج هذه الدراسة لما توصلت إليه دراسة الكخن (1997) التي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الإعاقة ولصالح معلمي الإعاقة السمعية ومعلمي الإعاقة العقلية . كما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة الثابت (1993) التي أشارت إلى أن الصعوبات التي تواجه المعلمين في مراكز الصم أعلى من غيرها ، تليها صعوبات العمل مع المكفوفين . ولعل سبب هذا الاختلاف يعود لاختلاف الحقبة الزمنية لإجراء الدراستين المذكورتين وما طرأ خلالها من أمور قللت من مدى الصعوبة ، ومنها على سبيل المثال إجراء دورات تأهيلية وتدريبية للمعلمين بشأن التعامل مع المعاقين ، أو مساعدة الأجهزة الحديثة للمعلم في أدائه لدوره كاستخدام المسجل أو التلفاز وما يحتويه من برامج أكاديمية تناسب طبيعة الإعاقة ، أو لانتشار مراكز علاجية (نطقية، سمعية، تعليمية) يمكن لها أن تقلل الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

- ان تطرح الجامعات الفلسطينية تخصص التربية الخاصة / تركيز مناهج وأساليب تعليم المعاقين .

- وضع برامج تدريبية تأهيلية اثرائية لمعلمي التربية الخاصة لاكسابهم المهارات والخبرات اللازمة في عملهم مع المعاقين.
- توفير مناخ نفسي واجتماعي مناسبين من خلال تحسين البيئة التعليمية وتقدير الادارة لاحتياجات المعلمين المادية والمعنوية، وتسهيل اتصالهم بأسر المعاقين ومساعدتهم في هذا الجانب من خلال توفير مرشدين نفسيين واجتماعيين وعاملين في الخدمات المساندة، وتعزيز مبدأ تكامل الادوار بين أطراف العملية.
- وضع وصف وظيفي لمعلم التربية الخاصة بما يحفظ للمعلم مكانته وهيبة اسوة بسائر العاملين في قطاع التعليم بل ومنحة الامتيازات الخاصة بذلك.
- -انشاء مراكز تحتوي اعاقات متعددة لما لهذا الوضع من دور في تسهيل دمج المعاقين مع المجتمع المحلي، كما يخرج المعلم عن دور الروتين الممل، عدا عن امكانية تحقيق مساعدة المعاقين بعضهم بعضاً بحكم اختلاف اعاقاتهم.
- -العمل على تشكيل هيئة عامة مركزية ذات بعد شمولي تشرف على هذه المؤسسات والمراكز الخاصة اشرافاً مباشراً على أن يكون لها الاستراتيجيات الخاصة وميزانيتها الدائمة لضمان استمرارها والارتقاء بها.

قائمة المراجع

اولاً المراجع العربية :-

- 1- أبو خالد، خالد؛ الصباح، حليلة (2002) **الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة**، سلسلة التقارير التحليلية الوصفية، تصدر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
- 2- أبو زيادة، اسماعيل جابي اسماعيل (2001) **علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى المعاقين حركيا من مصابي الانتفاضة في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/فلسطين.
- 3- أحمد، شكري سيد ؛ السويدي، وضى علي (1992) **الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في دولة قطر**، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الأولى، العدد الأول، ص ص 97-133.
- 4- أستيروت، جاك سي (1996) **ارشاد الآباء ذوي الاطفال غير العاديين**، ترجمة (د. عبد الصمد الاغبري و د. فريدة آل مشرف) جامعة الملك سعود / المملكة العربية السعودية.
- 5- **أطفال فلسطين** (1999) أطفال بحاجة إلى حماية خاصة، تصدر عن جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، قضايا وإحصاءات رقم (2).
- 6- برنامج التعليم المفتوح (1994) **رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة**.
- 7- الثابت، إبراهيم (1993) " أنماط المناخ النفسي في مؤسسات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية"، رسالة الخليج العربي، العدد 46، السنة 13، ص ص 219-224.
- 8- حسين، محمد عبد المؤمن (1993) أسباب اقبال المعلمين على تدريس الاطفال غير العاديين " دراسة تحليلية مقارنة بين المجتمع المصري والبحريني"، مجلة علم النفس، العدد (26) السنة (7) ص ص 34-43.
- 9- الخطيب، جمال؛ الحديدي، منى (2002) **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة**، الطبعة الأولى، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان/الأردن.
- 10- السرطاوي، عبد العزيز مصطفى (1995) **أنماط الاتصال المستخدمة مع اسر المعوقين من قبل معلمي التربية الخاصة**، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (7)، ص ص 79-104.
- 11- عبدات، روجي مروح أحمد (2002) **العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/فلسطين.

- 12- العبد الجبار، عبد العزيز محمد (1999) دراسة للصدق العملي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المتغيرات ذات العلاقة، **مجلة جامعة الملك سعود**، م 11، ص ص 73-99.
- 13- عبد الغفار، أحلام رجب (2003) **الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة**، الطبعة الاولى، دار الفجر للنشر والتوزيع/ القاهرة.
- 14- عبد الله، عثمان عبدو عيسى (1998) **اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديرها نحو دمج المعاقين في التعليم العام**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية/ نابلس فلسطين.
- 15- الفاعوري، فايزة (1990) **الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الاردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية/عمان.
- 16- الفرّح، عدنان (2001) **الاختراق النفسي لدى العاملين مع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر**، **مجلة دراسات**، العدد (2) المجلد (28)، تصدر عن عمادة البحث العلمي / الجامعة الاردنية، ص ص 247-271.
- 17- الكخن، خالد" محمد فائق" رشيد (1997) **الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/ فلسطين.
- 18- النصراوي، مصطفى (1991) **التعاون بين معلمي التربية الخاصة وأسّر المعوقين، المجلة العربية للتربية** تصدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ العدد (1) المجلد (11) ص ص 95-165.
- 19- النصراوي، مصطفى (1992) **دمج المعوقين في مدارس العاديين بين الشعارات والموضوعية العلمية، المجلة العربية للتربية**، المجلد (12)، العدد (2) تصدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ص 32-51.

- Bensky, Jeffry M. and others (1980) Public law 94/142 and stress: Aproblem for educator, **exceptional children** , v.42.No.1.September.p24-29.
- Cook, Lynne, and Boe, Erling(1995)"Who is teaching students with disabilities? "**Teaching exceptional children**, Vol.28, No.(1), Fall.p.70-72.
- Finmian, Michanel E (1986) Social support and occupational stress in special education, **exceptional children**, V,52 No.5 February, p 436-442.
- Lessen, Elliott, and Frankiewicz, Laura (1992) " Personal attributes and characteristics of effective special education teachers", **teacher ERIC document reproduction** service No.(EJ 451545).
 - Martin, Nancy and others (1995) "Beliefs regarding classroom management style: relationships to particular teacher personality characteristi "**Paper presented at the annual meeting of the reproduction Service** No ED. 387461.
- Siegle, Jannal and others (1994) "Improving teachers attitude toward student with disabilities" (**paper presented of the Corference of council on education for teaching**, Istanbul Maixico 1994. International Turkya, New Eric.
- Scott, Mary (1982) "Identication of some teacher trits needed by teachers for mainstreaming " , **College student reproduction service** No (EJ 269602).
- William, Jean (1986) "Analysis of teachers Attitude toward manstreeming by elementary teachers of sescted School", in **Dessirtation Abstract International**.